

أ.د. علي الشبل | برنامج ثبات | فرقة «الخوارج» و أوصافها

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اهلا ومرحبا بكم اخواني المشاهدين واخواتي المشاهدات مع حلقة جديدة من برنامج ثبات. هذا البرنامج الذي آآ عودناكم ان نعرض فيه الى اهم -

00:00:00

اه المعالم التي يحتاج اليها الانسان في زمن التغيرات والتقلبات ويسعدنا ان يكون معنا اه فارس ميدان هذا الموضوع بحكم تخصصه فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل حفظه الله تعالى الاستاذ في كلية الدراسات العليا - 00:00:19

في وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية حياك الله شيخ علي. وانا كذلك احبيكم وارحب بكم ارحب ايضا باخواني واخواتي من المشاهدين والمشاهدات واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذه اللقاءات لقاءات مباركة نافعة ينفع الله بها المتكلم والسامع

اللهم امين وان يهب لنا من لدنه رحمة - 00:00:39

انه سبحانه هو الوهاب. الله يبارك فيك شيخ علي. اه حقيقة اه يعني موضوعنا في هذه الحلقة آآ هو التعريف بفرقة من الفرق التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم. بل ربما لم يذكر - 00:01:01

فرقة بعينها عليه الصلاة والسلام يعني كما اكثر من ذكر هذه الفرقة اعني بها فرقة الخوارج. يمكن بعض الناس اليوم لاول مرة يسمع بها لما حصلت مثل الاحداث الاخيرة لعلكم الشيخ علي مطلع - 00:01:14

يعني بل العالم اليوم اصبح كله مطلع واصاب الحقيقة شيء من الهلع نظرا لما يرى من هذه يعني الصور البشعة التي تنسب للاسلام زورا وبهتانا. والاسلام بريء منها كل البراءة - 00:01:28

اه نريد التعريف بهذه الفرقة واوصافها كما اخبر عنها النبي عليه الصلاة والسلام من خلال ما جاء في السنة نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم. عليه الصلاة والسلام. على سيد الانبياء والمرسلين نبينا محمد بن عبدالله -

00:01:41

وعلى اله واصحابه ومن والاه وسار على نهجه واقتفى اثره الى يوم لقاءه وسلم تسليما كثيرا اه هذا الموضوع موضوع الخوارج موضوع مهم والناس في كثير من احوالهم يوظفونه في غير محله الصحيح. نعم - 00:02:00

فيطلق الحكم على الخارج على من لا يشتهي او على من يبغضه. هم. او على من يذمه. هم وليس كل من نصح للسلطان يكون خارجيا. نعم انما وصف الخروج يرجع الى وصف الشرع. الله. المطهر الشرعي الشريف لصاحبه بذلك. نعم. فليس الحكم على هذا بان -

00:02:22

انه خارجي او مدهن او موالي يرجع الى مجرد التشهي. نعم وللأسف من اثر الجهل والتجاهل والتعالم اصبح مرد ذلك الى اهواء الناس. وشرعنا جاء بغير ذلك. ولهذا لم يأتي - 00:02:45

تعيين النبي صلى الله عليه وسلم في سنته في الخوارج باسم معين. انما عينهم بالاوصاف. نعم الاوصاف التي من اجتمعت فيه انطبق عليهم وصف الخوارج اه اول ما كان من شأن الخروج - 00:03:01

آآ مما حذر منه النبي عليه الصلاة والسلام كان في ذو القعدة هذا الان في التسلسل الزمني يعني في اول وروده في حديث النبي عليه الصلاة والسلام لانه نبراس لما بعده. نعم نعم - 00:03:19

اه ونحن اهل الايمان اه المحبون المتبعون لنبينا عليه الصلاة والسلام نرجع الامر الى هذا الاسوة والقذوة الذي قال الله فيه لقد كان

لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - [00:03:33](#)

في ذي القعدة من السنة الثامنة من الهجرة بعد فتح مكة بشهرين غزى عليه الصلاة والسلام غزوة اوطاس غزة الطائف وغنم منهم غنائم عظيمة حتى انه غنم عشرة الاف بعير ثلاثين الف من الغنم غير الذهب والفضة - [00:03:50](#)

آآ تأخر ما قسم الغنائم عليه الصلاة والسلام لعله ان يأتي اهل الطائف اهل حنين مم من ثقيف وهوازن تائبين فيرجع لهم اموالهم وسببهم تأخروا فقسم الغنائم الجعرانة واعطى المؤلف قلوبهم زيادة. هم. تأليفا لهم بقلوبهم - [00:04:10](#)

في هذا الموقف جاء رجل اعرابي بدوي غليظ في طبعه عريض الجبهة غليظ آآ الجدة غائر العينين. فقال يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل. وهذه قسمة لم يرد بها وجه الله. الله اكبر. كلمة عظيمة. يعترض على من - [00:04:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يتناول على مقام من مقام النبي عليه الصلاة والسلام قال له النبي لما نظر اليه مدركا جفاءه وغلظته ورعونته وملك ومن يعدل ان لم اعدل - [00:04:58](#)

افلا تأمنوني وانا امين فمن في السماء؟ خبت وخسرت ان لم اعدل خالد بن الوليد رضي الله عنه لانه تناول على مقام النبي واتهمه بالحيث والظلم والجور. قال دعني فلا اضرب عنقه - [00:05:12](#)

دعه لماذا قال دعا لانه لم ينتصر لنفسه ابدأ؟ نيل من عرضه في عائشة ولم ينتصر لنفسه. نيل من عرضه فجعل الازل وهو وغيره الاعز عليه الصلاة والسلام. نال هذا الاعرابي الجافي منه فلم يثق لنفسه - [00:05:28](#)

ولى الرجل والنبي يتبعه بصره. عليه الصلاة والسلام ثم قال لاصحابه انه سيخرج من ظنظى هذا من اصل قوله ومقاتله وطريقته ومنهجه في رعونته. هم. وجفاءه وتعجله وتسرعه قوم شف قال قوم نعم. ما عينهم بي - [00:05:46](#)

باسم انما ذكر وصفة. مم. عد معي قوم تحقرون صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامه وقراءتكم الى قراءتهم يأخذون من الليل اكثر مما تأخذون اذا اثنى على صلاته واحنا على صيامه. نعم. وعلى قراءته من القرآن وعلى قيامهم الليل. عبادة يعني اهل عبادة وجلد نعم. لكن غلوا فيها. سبحان الله - [00:06:06](#)

يقرأون القرآن اي يحفظونه. هم. لا يجاوز حناجرهم او تراقيهم قراءة لفظ غير معنى من غير تدبر من غير عمل من غير فقه وفهم لما يقرؤونه ولهذا هؤلاء جاءوا الى آيات انزلها الله في المشركين فاجعلوها في المؤمنين. لان القرآن لم يجاوز حناجرهم او تراقيه. نعم.

قال يقرأون القرآن - [00:06:32](#)

لا يجاوز حناجره او تراقيهم يمرقون من الدين. نعم اي يخرجون من الدين برعونتهم وجهلهم مروق السهم من الرمي اي بسرعة وفي لفظ في غير الصحيحين واذا خرجوا منه لم يعودوا اليه - [00:06:55](#)

فان لقيتهم لاقتلهم قتلى عاد هم شر قتلى تحت اديم السماء يقول الامام احمد رحمه الله ثبت في الخوارج عشرة احاديث اتفق الشيخان البخاري ومسلم على لفظ واخرج مسلم بقيته. هم - [00:07:13](#)

في حديث علي عند في الصحيحين عن سويد بن غفلة عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم حدثاء الاسنان - [00:07:30](#)

اسنانهم ايش فقيرة مصطلحتنا. ايه. اعمارهم صغيرة بزران. ايه ايه. حدثاء الاسنان. نعم. سفهاء الاحلام الاحلام العقول عقولهم سفهاء لتعجلهم قلة وضعف علمهم وظعف بصيرتهم. هم. ما لهم عقل مندفعون. نعم - [00:07:42](#)

اتخاذ قرارات سريعة. برأى وبفعل حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون في اسئلتهم من خير قول البرية. ان سمعت كلامهم يا زين كلامهم ان رأيت الى فعل تطبيقهم واذا هو يخالف كلامهم - [00:08:03](#)

يخالف اعتقاد الحق يقولون من خير قول البرية تتجارى بهم الاهواء اهواءهم ورغباتهم وحماساتهم غير منضبطة كما يتجارى الكلب بصاحبه. الله اكبر فاين فايئنا لقيئتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم. هم شر قتلى تحت اديم السماء خير قتيل من قتلوه - [00:08:22](#)

الله اكبر وجاء في الترمذي وفي مسند احمد وعند بعض اهل السنن عن ابي امامة الباهلي قال هم شر قتلى تحت هم كلاب النار. هذا

وصف عام ذكره عليه الصلاة والسلام في احاديثه المختلفة لهؤلاء الخوارج - 00:08:46

الذين خرجوا على من على جماعة المسلمين. نعم. خرجوا على امامهم لانه لا جماعة عندنا الا بامام. له في اعناقنا بيعة بيع الدين ما هو بائع الدنيا ومصلحة دنيا بيع الدين توجب له في اعناقنا ان نسمع له ونطيع - 00:09:07

بالمعروف ليس مطلقا ولهذا اذا امرنا بمعصية لا نسمع لا نعطي لكن نصبر. نعم ولا ننزع يد من طاح هذا الوصف من النبي عليه الصلاة والسلام تحقق متى تحقق هو اصله في اخر حياته. نعم. ثم ظهر في خلافة عثمان - 00:09:27

عثمان رضي الله عنه اطول الخلفاء الاربعة مدة خلافة اطولهم خلافة هو رضي الله عنه. في زمنه اتسعت الامور لكن حنق وحقد على المسلمين من دخل الاسلام ببلاده فاورثهم ذلة - 00:09:48

وحقدا على المسلمين فجاء رجل من اليمن يهودي. هم. يقال له عبدالله بن سبأ. هم. اليهودي الصنعاني ابن السودة. امه كانت سودة لا نعايره بها لكن نصفه بها. هم وحقد على الاسلام - 00:10:08

وحقد على المسلمين وغلا قلبه غلا. هم. وشاء عليهم فاورث في رعا ع المسلمين وباديتهم واعرابهم ممن قل علمهم وكثرت رعونتهم وجهلهم وبصيرتهم وقلة بصيرتهم اثار فيه مثالب عثمان. عثمان قرب اقاربه. عثمان استقل بالزعامة. استقل بالمال - 00:10:24

نزع سبحان الله. اها. يعني الان اقصد وجه الشبه متقارب. صدقت. نزع الاكفأ وولى اقاربه. هم حتى اوغر الصدور العامة. هم. ونشر مثالب الامير والسلطان عند الناس والناس وش عندهم؟ - 00:10:50

على الدنيا. نعم. مع ضعف عقل وطمع في دين وضعف بصيرة امتلأت قلوبهم غلا وحقدا على شحهم مثل ما قلنا. اه اثارهم. نعم. وشحهم. ايه. والان الوسائل اعظم الوسائل السالبة - 00:11:10

في السابق فقط مجالس وجلسات مع الفراغة. اي نعم. جاءوا من نجد اعراب من تعب وقشارة هم. وغشى الى العراق نهار ونخل وخيرات وفارغين. الله اكبر. نشبه وتناسب. نعم. تغريدة تصل الى وسائل اتصال قنوات - 00:11:25

اه انترنت انستجرام تغريدات واتساب وسيأتي غيرها من التطبيقات والبرامج صارت مدعاة لهذه المثرات اوغر الصدور على عثمان نشرها في في البصرة والكوفة. ذهب الى الشام اهل الشام مشغولين بالجهد والثغور. لم يجد لقوله مساقا. هم. ذهب الى مصر وجد فيها - 00:11:45

لما قلب القلوب يعني قصدك شيخ ان هذه تجد لها قبول عند الفارغين. عند الفارغين والعاطلين. سبحان الله. المشغول ما هو بفاضي. اللي في عمل مهني. اي والله. سمعت من الخوارج ناس يشغلون من الصباح الى الليل - 00:12:06

في مزارعهم ولا مصانعهم ولا مكاتبهم؟ الجواب لا. صحيح. انما الذي عرض الوسادة. اي والله. ومن قهوة الى قهوة ومن ديوانية

لديوانية هذا الفار. وفي تويتر لانه فاضي في نفسه ما عنده ما يشغله. الله اكبر. الان المشغول على كسب اولاده - 00:12:20

في عمل بدني او عمل ذهني ما هو بفاضي لها الامور. نعم. المقصود في مثل هذا جمعهم الى عثمان. اه قلب قلوبهم على عثمان. ما انتهى الامر. انتهى الامر الى ان اظهروا للناس كذبا انهم سيحجون ما حجوا - 00:12:37

قدموا المدينة عزلوا عثمان عن امامة مسجد النبي عليه الصلاة والسلام ثم حصروه في بيته ثم ال الامر الى ان قتلوه للمكتبة بقتل عثمان حتى قتلوا علي رضي الله عنه. الله اكبر - 00:12:52

الصحابة. وقتلوا الزبير. هم. قتلوا وهموا بقتل طلحة بن عبيد الله. هم هموا بقتل معاوية قتلوا طلحة وهموا بقتل معاوية عمرو بن العاص يعني ان هؤلاء ما عندهم الا السيف في تنفيذي - 00:13:05

رغباتهم. نعم. بجهلهم الذي يظنونه دينا هذا الوصف العام للخوارج وهو لا ينطبق في زمان دون زمان. هم. ولهذا انظر الى هذا الفقه النبي عليه الصلاة والسلام ما عينهم بجيل - 00:13:22

ولا بقطر ولا ببلد ذكر وصفا عاما لانهم يتكررون في كل زمان ولهذا جاء في صحيح البخاري قال عليه الصلاة والسلام لا يزال الخوارج بالخروج حتى يخرج بقيتهم. نعم. يعني اخرهم فيتبع الدجال - 00:13:36

سبحان الله. لم مع ان الدجال ينازع في اخص خصائص ربنا في ربوبيته لانه غلب عليهم بشبهواته واستحكم عليهم بالشبهات مع قلة

دين وقلة علم وقلة عقل. هم وهذا شأنهم قديما وحديثا. [00:13:56](#) - [التعالى](#)

الجفا الرعونة الغلظة الاندفاع والتسرع في الاحكام قلة العلم. نعم. قلة العقل. سفهاء الاحلام حدثاء الاسنان. هذا سنأتي عليه ان شاء

الله شيخ بعض صفاتهم. نعم. اه كل الشكر الاستاذ الدكتور علي الشبل - [00:14:16](#)

في بيان اه خطر هذا المنهج اه الخطير وبين الشيخ جزاه الله خير في اخر كلامه ان هذه الفرقة لم تقف عند زمن معين. زمن الصحابة

رضي الله عنهم وانما هي مستمرة الى قيام الساعة - [00:14:35](#)

وباذن الله سنتكلم عن مظاهر يعني الخروج المعاصر حتى نربط مع يعني هذا الواقع الذي نعيشه اليوم ووجه الشبه بين الخوارج

الاولى ووجه الشبه ايضا بين الخروج المعاصر حتى نجتنب اه ايضا مشاكلتهم - [00:14:50](#)

ومشابهتهم. كل الشكر للدكتور علي بن علي الشبل. وما حلقة جديدة من برنامج ثبات القاكم باذن الله عز وجل. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - [00:15:08](#)